الاستشراق الاسرائيلي و تهويد التاريخ و الحضارة الاسلامي

د. فاطمة جان احمدى♦

يقسم الاستشراق الاسرائيلي بمايلى في الميزات التي تؤهلها للبحث و الدراسة:
للاستشراق اليهودي–الاسرائيلي و ما يتبعه من تيارات الاستشراق فى الغرب الدور البارز في الحركة الاستشراقية و اتجاهاته العلمية و الثقافية و السياسية.
يّركز الاستشراق اليهودي على نصوص تتّصف بالقدسية كالقرآن الكريم ، و يسعى اليهود الباحثين الى دراسة النصوص التاريخية القديمة ثم اثارة الشک و التسائل فيما يخص الحقل التاريخي الاسلامي و لاسيما القضية الفلسطينية .
تفتقد لدراسات الاستشراق الاسرائيلي عمقاً علمياً مميزاً.
لما تام به اليهود فى تشويه صورة الاسلام و الحضارة العربية– الاسلامية و التراث الاسلامي، خطورة الكبيرة و ذالک فى الخلال ماقدّموه للغرب ،قصاوت آراؤهم حقائق لاينفک الغرب يعتمدعليها.
للاستشراق اليهودي دور الكبير في مسأله الفلسطينية، مسألة استقطبت اهتمام المستشرقين الاروبيين لما ارتبطت بكتاب العهد القديم (التوراة)، فصارت دراساتهم عوناً كبيراً للحركة الصهيونية، حيث وفرّت لها كل المعلومات الازمة لتسهيل مهمة الاستيطان اليهودي فى الفلسطين، ثم ان الصندوق استكشاف فلسطين عام ١٨٦٥ زاد في الطين يلة ، ادا مهّد الصندوق هذا –وهو من ابرز النشاطاط الاستشراقية– الطريق للتحقيق هدف الصهيونية الاوّل في الفلسطين.
إن موضوع الاستكشاف فلسطين يرتبط بموضوع الحفريات الاثرية و دراسة عادات سكانها و تقاليدهم ناهيک عن دراسات جيولوجية و طبوغرافية فلسطينية.
الورقة هذه تحاول من خلال فرضياتهم التالية الوقوف عندالاستشراق الاسرائيلي، و احاطة اللثام عن منهجية، و ما يسعي الى تحقيقه من النوايا و الاهداف التى سياتي فى اصل المقالتى

كلمات البحث الاساسية: الاستشراق – الاستشراق اليهودي– الاستشراق الاسرائيلي– الدراسات الاسلامية–

♦ استاذ مشارك ــ جامعة الزهرا– كلية الاداب – قسم التاريخ – **ألقت ملخص البحث ولم تقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٠م**.